

السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

الباحثة:بيداء جواد كاظم
كلية الآداب/ جامعة القادسية
قبول النشر: ٢٠١٨/١/١٥

د.م.د راضي حسن عبيد الجبوري
كلية التربية للبنات / جامعة القادسية
استلام البحث : ٢٠١٧/١/١٤

الخلاصة :

يمثل الطلبة في المرحلة الجامعية شريحة مهمة من شرائح المجتمع لعددهم ثروه لكل امه تنشده الرقي والتقدم وطاقه حيوية متدفقه لها القدرة على رسم ملامح الحركة والتجديد لما يمتلكونه من طاقات وامكانات علميه فلا بد من الاهتمام بجوانب الصحة النفسية ومنها السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي وهذه المفاهيم تعد من المفاهيم البارزة في علم النفس الايجابي وقد سعى المجتمع في الثقافات المختلفة الى الاهتمام بهذه الجوانب لارتباطها بالجوانب المزاجية والرضا عن الحياة وجودتها وتحقيق الذات والتفاؤل لذلك تحدد اهداف الدراسة الحالية وكالاتي/

- التعرف على السعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات

- التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

- التعرف على العلاقة بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات وتحقيقا لأهداف البحث فقد تم استخدام مقياس السعادة النفسية والمعد من قبل (ابو هاشم : ٢٠١٠) ومقياس للتوافق النفسي والاجتماعي والمعد من قبل (العصيمي: ٢٠١٠) وكل منهما يتكون من (٣٠) فقرة وبعد اجراء الخصائص السيكو مترية للمقياسين فقد تم اطيبيهما على عينه البحث الأساسية والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات وبعد جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا تم التوصل الى النتائج الآتية /

- ان افراد عينة البحث لديهم مستوى عال من السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي

- وجود علاقه ايجابيه بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي وخرجة الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية/ السعادة النفسية / التوافق النفسي والاجتماعي/طالبات الكلية/

مشكلة البحث

تعد طلبة الجامعة عماد الامة واصلها في بناء المجتمع لما لهم من الاثر في الحياة فهم قادة الغد ومؤسس المجتمع في مجال العلم كما ان نجاح الطلبة في بناء المجتمع يعتمد على كيفية تفاعلهم مع الاشخاص والاحداث المحطين بهم بما يؤثر هذا على مستوى التحصيل الاكاديمي لديهم وتوافقهم مع المواقف من اجل الوصول الى السعادة النفسية لديهم وتوافقهم مع المواقف من اجل الوصول الى السعادة النفسية لهم كما ان ارقى شيء يمكن ان يصل اليه الفرد بجهد هو الوصول الى السعادة النفسية فهي قمة مطالب الحياة الإنسانية وهي الهدف المنشود التي يسعى البشر الى الوصول اليها (النبال: ١٩٩٥ : ٩) كما ان ما شهد هذا العالم اليوم من تغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية فضلا عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية وتسببت من صراعات بين القديم والجديد ان هذه التغيرات المتسارعة والصراعات المتعددة تحمل في طياتها كثيرا من الالام والمتاعب النفسية وكثيرا من المصادر الضغوط النفسية للإنسان وبالتالي كثيرا من الشقاء الانساني وهذا مما يجعل من السعادة امرا شاقا يصعب نبيله والوصول اليه (جودة: ٢٠٠٦ : ١٤) كما ان طلبة الجامعة يخوضون تحديات تفرضها الحياة المعاصرة اليوم وقد يترتب على مواجهتهم لصراع هذه المرحلة الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية وبين ميولهم وقدراتهم ومما يواجهونه من الواقع لذواتهم يسعون دائما الى ايجاد مستوى من الرضا النفسي والاستقرار والتوازن النفسي من اجل ان يحيوا حياة نفسية سليمة وبالتالي الموائمة مع متطلباتهم كما ان عدم اشباع الحاجات قد يؤدي الى سوء التوافق لديهم (الجماعي: ٢٠٠٧ : ١٨) ولذا لك فقد تأتي اشباع الحاجات في المقام الاول عند علماء النفس لا نها تؤثر على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الذي يؤدي بدوره الى تحقيق التوافق وقد اكد علماء النفس ان ما من انحراف سلوكي لدى الفرد يكمن وراء ه حاجه نفسيه لم تتحقق فاذا نجح الفرد في اشباع حاجاته اصبحت سوية نفسيا واجتماعيا ومنتجا ايجابيا في مجتمعه (البرعي: ٢٠٠٢ : ٣٢٩)

اهمية البحث/لقد اهتم علماء النفس في القرن الحالي بالإنسان والكيفية التي يتم فيها التعامل مع انفعالاته ووجدانه وظروفه في مواجهة انفعالاته والضغوط النفسية بشكل ايجابي دون ان يؤثر على اتخاذ القرارات لدى الفرد للارتقاء بمستوى الصحة النفسية لديه وتعتبر السعادة النفسية من اهم المؤشرات التي تدل على المستوى للصحة النفسية وقدره عقلية عالية وعلى مدى تأقلم الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه وهي تسهم بشكل ايجابي في شخصية الفرد وتساعد في انشاء افضل العلاقات الاسرية والاجتماعية بين افراد المجتمع الواحد (جودت : ٢٠٠٦ : ١٢) ولهذا فقد زاد الاهتمام بالسعادة النفسية فقد اشارت عدد من الدراسات ان الفرد الذي لديه عدد من الاصدقاء او من

الذي يقضي اكثر اوقاته معهم يميلون للسعادة النفسية والى اللفة والمحبة والتفاعل والتناغم الايجابي فيما بينهم كما تعتبر السعادة النفسية خاصية فرديه وان الفرد هو العامل المحدد لها فهناك ادله على ان الناس السعداء يفسرون المواقف بطريقة اكثر ايجابية كما ان السعادة النفسية تمثل قدر كبير من الصحة النفسية والرضا عن الحياة وكشفهم عن اثر التفاعل على السعادة وان السعادة متوفرة اكثر عند الشباب اكثر من غيرهم (مايكل ١٩٩٣ : ١٣٩) كما ان اذا استطاع الفرد ان يعيش بين افراد جماعته عيشة راضية وسعيدة في حدود قدراته وامكانياته واشباع حاجاته قيل ان الفرد حسن التوافق اما اذا عجز عن الانسجام وغير قادر على اشباع حاجاته وفشل في تحقيق رغباته قيل ان الفرد سيء التوافق النفسي والاجتماعي فوجود افراد غير متوافقين في اي مجتمع يكون مجتمع مريضا تسوده الازمات النفسية والاجتماعية فعملية التوافق النفسي والاجتماعي يعتبر من العمليات الهامة في حياة الفرد خلال جميع المراحل الحياتية (جميل : ٢٠٠٢ : ٣٤) كما يعتبر مفهوم التوافق مفهوما جوهريا واساسيا في علم النفس وذلك لان معظم سلوكيات الانسان هي محاولات لتحقيق التوافق سواء على المستوى الشخصي او على المستوى الاجتماعي فمصطلح التوافق خاص بالإنسان وعن طريقه يعرف الفرد ذاته ومدى امكانياته وقدراته حيث تتناسب رغباته وطموحاته مع تلك الامكانيات والقدرات مع تلك الامكانيات والقدرات فيسهل تحقيقها فاذا كانت رغباته وطموحاته فوق الامكانيات تصبح عاملا يؤدي الى الاضطراب والتوتر وعدم التوافق (عطية ٢٠٠١ : ٤٦) وقد اشار (راجح : ١٩٨٨) الى ان التوافق حاله من التوائم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو في قدراته على ارضاء اعلى في حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية ويتضمن التوافق قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا او مشكلة مادية او اجتماعية او خلقية او صراعا نفسيا (القذافي ١٩٩٨ : ١٣) وقد اشار (young : 1940) الى ان التوافق النفسي والاجتماعي يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف واكد على اهمية اكتشاف الذات الحقيقية واكد الى ان التوافق يتطلب التوازن بين الميول الانطوائية والميول الانبساطية كما اكد على ضرورة تكامل العملي الاربعة الأساسية من خلال تفسير الحياة والعالم الخارجي وهي /الاحساس / الادراك /المشاعر/التفكير/ (القذافي : ١٩٩٨ : ١٣) كما اشار (فروم : ١٩٦٣)

ان السعادة النفسية ليس حاله ذاتيه فحسب ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحياة والنشاط للجسم والتمتع بالصحة النفسية والقدرة على بذل اقصى الجهد وكذلك الشعور بعدم السعادة اذ تتأثر الاستجابات العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفسية جسمية وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمي وما السعادة النفسية من وجهة نظر فروم ماهي الا

خداع مالم تنبع من التفاعل الجسمي السليم لطاقة اعضاء الجسم (41; dicaprisn 1983) كما اشار (الس : ٢٠٠٤) الى ان السعادة النفسية مرتبطة بالعمل الذي يقوم به الانسان فقد توفر للإنسان دورا يؤديه فيشعر من خلاله بأهمية الحاجة للآخرين في عمله فيسعد به وبما يحققه من رضا الآخرين عن ادائه لهذا الدور ولعمل الذي يتيح لصاحبه فرصة التنوع في الادوار لتحقيق سعادة اكثر فقد تصاحبه الشعور بالتكرار الذي قد يوصل الى الشعور بالملل وكذلك المهنة التي تكون هواية الشخص فقد تصبح اكثر اشباعا له وباعثه على سعادته مثل من يهوى الشرح والتوضيح ويعمل مدرسا فان كل هؤلاء سعيون بآرائهم وادائهم للأعمال ولهذا فقد توفر السعادة النفسية مكانه اجتماعية مرموقة للفرد فقد يزيد تقديره لذاته وترفع معنوياته (الس : ٢٠٠٤ : ٣٤) وظهرت دراسة (shek:2001) الى ان هناك فروق فردية بين الذكور والاناث في السعادة النفسية ولصالح الذكور كما اشارت دراسة (crotch et al:1993) ان الذكور يتفوقون على الاناث في السعادة النفسية كما اشارت دراسة (fur:2005) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في السعادة النفسية بكل ابعادها المختلفة كما اشارت دراسة (ابو هشام : ٢٠١٠) الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في السعادة النفسية ومكوناتها الفرعية (الجمال : ٢٠١٢ : ١٤) كما توصلت دراسة (حمادين والزغبى : ٢٠١٤) الى وجود علاقة ارتباطية بين مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وبين سمات الشخصية كما توصلت دراسة (مصطفى والياس : ٢٠١٣) الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة تبعا لمتغير الجنس كذلك اشارت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والاجتماعي والثقافات وحرية السفر ومستوى التعلم واجادة اللغة لدى الطلبة كما اشارت دراسة (البوشاش : ٢٠٠٣) ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والسلوك العدواني بين افراد عينة البحث جاءت بدرجة متوسطة كما اظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس كالك.

اظهرت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين التوافق وبين السلوك العدواني (البوشاشي) (٢٠١٣) كما اشارت دراسة (الخطيب وآخرون : ٢٠٠٣) ان المستوى للتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة جاءت بدرجة متوسطة كما اظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس/ والكلية / والمستوى الدراسي (الخطيب وآخرون : ٢٠١٣) كما توصلت دراسة (الجماعي ٢٠٠٧) الى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب انفسهم على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي واظهرت النتائج الى عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص /علمي /ادبي/ كما توصلت دراسة (عبري :٢٠٠٤) الى وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق الهوية الاجتماعية (الخالدي :٢٠١٤: ١٦)

اهداف البحث/ يهدف البحث الحالي الى:

- ١/التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات.
 - ٢/التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات.
 - ٣/التعرف على مستوى العلاقة الارتباطية بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات .
- حدود البحث /يقتصر البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي.

تحديد المصطلحات /

١/ السعادة النفسية /

١/ تعريف جوزيف واخرون (٢٠٠٤) السعادة لا تعني فقط غياب المشاعر الكتابية فقط ولكنها تعني ايضا وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية التي تتسم بالإيجابية (جوزيف واخرون :٢٠٠٤: ٤٦٤)

٢/سالم (٢٠٠٨) هي سمه من سمات الشخصية عند الفرد يتميز اصحابها معظم الوقت بالنشاط الداخلي والخارجي والحيوية والراحة لديهم والقدرة على الاستمتاع ويتمتعون بالمتعة بطريقتهم الخاصة (صالح:٢٠١٣: ١٩٥)

٣/تعريف الهباص (٢٠٠٩) السعادة بانها انفعال وجداني وايجابي ثابت نسبيا يتمثل في احساس الفرد بالبهجة والفرح والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق وأكتأب (الهباص :٢٠٠٩: ٣٧)

تعريف التوافق النفسي والاجتماعي

١/تعريف السيد (١٩٨٤) قدرة الفرد على التوائم مع الذات ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه بمختلف جوانبه (السيد: :١٩٨٤: ١٤)

٢/تعريف لازاروس (١٩٨٦) هو مجموعة العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغط المتعددة (الفذافي :١٩٩٨: ١٠٩)

٣/العبودي (٢٠٠٣) هو العلاقة المرضية للإنسان مع ذاته ومع المحيط الذي يعيش فيه ولا يتحقق هذا الا اذا صاحبه تلائم الانسان وشعوره بالسعادة والتقبل النفسي وتقبل البيئة المحيطة له (العبودي : ٢٠٠٣ : ٣٨)

التعريف النظري للسعادة النفسية /تم تبني نظرية البيئة وهي العلاقة المرضية للإنسان مع البيئة ومع ذاته .

التعريف النظري للتوافق النفسي والاجتماعي /تم تبني النظرية السلوكية وهي العلاقة المرضية للإنسان مع ذاته ومع المحيط الذي يعيش فيه

- طالبات الكلية/ هن الطالبات اللواتي اكملن الدراسة الإعدادية بهدف اعدادهن خلال سنوات الدراسة الجامعية لكي يكونن مؤهلات للعمل في مهنة الارشاد التربوي؟

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا/اطار نظري

النظريات المفسرة للسعادة النفسية/

١/ النظرية الاجتماعية /تشير هذه النظرية الى ان مستوى السعادة النفسية لدى الناس تختلف لدى كل منهم وقد اشار العلماء الى طبيعة هذه الفروق ان المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالخصائص السكانية مثل العمر /الجنس / الحالة الزوجية / الدخل / هي تفسر الفروق الفردية في السعادة النفسية وقد اعتبرت السعادة النفسية نتاجا لهذه المتغيرات كما اشار عدد من علماء هذه النظرية الى ان السعادة النفسية تختلف باختلاف الثقافات ففي الثقافة الأوربية تكون مرتبطة اكثر بالثقافة تحقيق الاهداف وتفرد الشخصية اما في ثقافة شرق اسيا فقد كانت مرتبطة اكثر بالإدراك الايجابي للعلاقات الاجتماعية وهي جزء من الذات (عبد الخالق : ٢٠٠٣ : ٧٦) فمثلا في بلد مثل بنغلادش فالعلاقات الاجتماعية تمثل محورا حاسما في السلطة والهوية وتغلغل في السلسلة الكاملة للحياة وانشطة جميع الناس بغض النظر عن الطبقة او الجنس او السن فان العلاقات مع الناس والمكونات الشخصية لهؤلاء الناس تسعى الى تحقيق استراتيجيات لكسب الرزق وتحقيق اثار انعدام الامن في مختلف جوانب حياتهم تعد نظره ثقافية على مدى عمق تلك الشخصية فضلا عن العوامل الاجتماعية في توفير السعادة النفسية والشعور بها وبذلك فهي تتأثر بالسياقات الاجتماعية والثقافية (canfield et al : 2007)

٢/النظرية البيئية /لقد اشار اصحاب هذبة النظرية الى ان اثر احداث الحياة في السعادة النفسية ولا بد من فحص هذه الاحداث الأساسية المهمة في الحياة سواء كانت ايجابية ام سلبية لتوضيح التغيرات في السعادة النفسية وقد اشارت هذه النظرية الى ان من الممكن ان يتغير مستوى السعادة

النفسية لدى بعض الناس ويتذبذب بدرجة كبيرة عبر الزمن وذلك لان السعادة تتأثر بأحداث الحياة وتقلباتها سواء كانت جيدة او سيئة وبخاصة تلك الاحداث الدرامية الخطيرة (عبد الخالق وآخرون: ٢٠٠٣؛ ٤٢) فالعوامل البيئية تقوم بدور مهم في نشوء السعادة النفسية منها علاقة الفرد الاجتماعية فكثير من النجاح الذي يواجه الانسان في الزواج والاسرة والوظيفة والعلاقات الاجتماعية بوجه عام انما يترتب على الشعور بالسرور والبهجة ومستوى من الشعور بالرضا عن الحياة (العتري: ٢٠٠٨؛ ٣٨) فالإحساس بالسعادة النفسية يقتضي وجود بيئة امنة حافزة وما لم تتوفر هذه البيئة لا يكلف الفرد عن التقدم فحسب بل يمكنه ان ينساق الى مشكلات سلوكية عديدة كالسلوك المضاد للمجتمع او الانطواء والتمرد او العصيان واما ان يحدث للفرد احجام او ينقلب الى عداء او خروج عن الانضباط كي يوقي نفسه من الضعف فالنزعة للشر والشراسة ما هي الا تعبيرات انفعالية سلبية نتجت عن المعاناة وحياة الشقاء (بدير: ١٩٩٥؛ ٨٢)

٣/ النظرية الشخصية / اشارت هذه النظرية ان السعادة النفسية هي سمة ثابتة تعتمد اساسا على الشخصية وتهتم هذه النظرية بمختلف سمات الشخصية وخصوصا العوامل الخمسة الكبرى فالسعادة النفسية هي بعد فطري تتحدد اساسا عن طريق عوامل الشخصية وان متغيرات الشخصية منها الانبساطية /والانطواء استوعبت اكبر نسبة وان الانبساطيين هم اكثر سعادة سواء عاشوا لوحدهم او مع الاخرين وسواء كان ذلك يعيشون في مدن كبيرة او مدن صغيرة او يعيشون في مناطق ريفية وسواء عملوا في مهن اجتماعية ام غير اجتماعية وكانوا اكثر سعادة عبر المجموعات العرقية والنوعية /ذكور / اناث/ والعمرية كما ان السعادة النفسية ترتبط بسمات الشخصية الانبساطية ومصدر الضغوط الداخلية وغياب الصراعات الداخلية والعلاقات الاجتماعية الجديدة والانغماس في أنشطة وقت فراغ هادفة والقدرة على تنظيم الوقت والتدين ولديهم القدرة على تذكر الاحداث السعيدة وتحييى الفرد لأعمال ابداعية افضل وامكانية احسن لحل المشكلات ومساعدة الاخرين ومحبتهم (عبد الخالق وآخرون: ٢٠٠٣؛ ٤٦)

٤/ النظرية الفسيولوجية / اشارت هذه النظرية الى ان السعادة النفسية ليس حالة ذاتية فحسب ولكنها استجابة عضوية تظهر من خلال زيادة الحيوية والنشاط للجسم والتمتع بالصحة والقدرة على بذل اقصى الجهد وكذلك الشعور بعدم السعادة اذ تتأثر الاستجابات العضوية وتكشف عن ذاتها من خلال اضطرابات نفسية جسمية وهبوط في معدلات الحيوية والطاقة والنشاط الجسمي الى جانب الشكوى من الصراع والكسل وتظل السعادة من وجهة نظر فروم هي صراع مالم تنبع من التفاعل الجسمي السليم لطاقته للأعضاء الجسم (العتري: ٢٠٠٨؛ ٤٧) ويرتبط الشعور بالسعادة بتلبية اشباع الحاجات الفسيولوجية كإحساس الجسم بالراحة والصحة والحيوية والنشاط وذلك ان ردود

الفعل الجسمية المصاحبة لانفعال السعادة الشعورية تعد في حد ذاتها عنصرا مهما حيث ان الاستجابة العضوية ما هي الا رد فعل شعوري وان التغيرات الجسمية المصاحبة لها تؤثر على العمليات الفسيولوجية المتصلة بالانفعال وتهينا المثيرات الى الجهاز العصبي المستقل حيث تفرز مادة الادرينالين في الدم مما يؤدي الى انسياب السكر في الاوعية الدموية وهذا مما يساعد على زيادة القدرة على بذل طاقة زائدة ومقاومة التعب (احمد: ١٩٩٤ : ٣٦)

٢/ النظريات التي فسرت التوافق النفسي والاجتماعي /

١/ نظرية التحليل النفسي /لقد اشار فرويد ان الشخصية تتكون من ثلاث مكونات هي / الهو / الانا / الانا الاعلى / فقد اشار فرويد ان الهو هو مستودع الطاقة الحيوية والنفسية والتي يولد الفرد وهو مزود بها فقد يتكون من الغرائز والدوافع الجنسية والعدوانية وهي الصورة التي يتناولها المجتمع بالتهذيب وهو بعيد عن المعايير الاجتماعية لايعرف شي ء عن المنطق ويعمل وفق مبدا اللذة واللام اما الانا فهي شعورية وتعد صلة اتصال بين حياة الدوافع والاشعور وهي منطقية خلقية تهتم بالمعايير الاجتماعية تخضع لما الواقع وهي تتكون من تفاعل الفرد مع البيئة بصورة تدريجية وتسعى لإشباع الدوافع فقد تتعرض لثلاث عوامل هي /الواقع /النزاعات / الانا الاعلى / (راشد: ٢٠١١ : ٥٧) فالانا الاعلى القوية هي التي تسيطر على الهو وتحدث التوازن بين الهو والانا الاعلى وتقوم بتنمية الحيل الدفاعية والتي تخفض التوتر وتساعد الفرد على التوافق والاعتماد الزائد على هذه الحيل الدفاعية هذه (العربي ٢٠٠٢ : ٣١ كما اشار ادلر بان الشعور هو مركز الشخصية وأشار الى اهمية العلاقات الاجتماعية في بناء الشخصية ويتوافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين كما اشار ادلر الى ان دافع التفوق هو المسئول عن التوافق الايجابي بالنسبة للفرد وتقدمة سواء كان نفسي او اجتماعي (جبر: ٢٠١٥ : ٣٤)

٢/ النظرية السلوكية /لقد اشارت المدرسة السلوكية الى ان السلوك هو متعلم من البيئة وان عملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع اي مثير واستجابة يقوم بها الفرد بمعنى اذا وجد الدافع والمثير فقد حدثت الاستجابة / السلوك / ولكي يقوي الربط بين المثير والاستجابة فلا بد من تعزيز اما اذا تكررت الاستجابة بدون تعزيز فان ذلك يؤدي الى اضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة اي اضعاف التعلم وتؤكد هذه المدرسة ان الناس اذا تصرفوا بصورة سوية فهذا مرده الى تعلم هذا التعلم نتيجة التعزيز ولهذا فمفهوم التوافق النفسي والاجتماعي عند المدرسة السلوكية يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة فيحصل التوافق الايجابي بعيدا عن التوتر والقلق ولهذا السبب فان افضل الاساليب وصولا للتوافق النفي والاجتماعي من وجعة نظر المدرسة السلوكية هو التقليل التدريجي للحساسية (الدلي : ٢٠٠٤ : ٢٩) كما اشار سنكر الى ان سوء التوافق النفسي والاجتماعي ينشا بسبب الاخطاء في

تاريخ التعلم الشرطي للفرد والتي تسبب ضعفا في تشكيل الاستجابات السلبية فالمهارات الاجتماعية والانماط السلوكية المختلفة تنمو وتتطور بسبب التعزيز الموجب خلال عملية التنشئة الاجتماعية والا فيستجيب الفرد الى المواقف الاجتماعية بطريقة غير سليمة (سعيد : ٢٠٠٣ : ٣٣) كما يتحقق التوافق النفسي والاجتماعي من وجهة نظر المدرسة السلوكية بزيادة ادراك الفرد لجميع الظروف المؤدية لخلق سلوك غير سوي وغير مرغوب فيه مما يمنع حدوث السلوك غير السوي كذلك يتطلب من الفرد تعزيز السلوك السوي فضلا عن تعميم فاعلية السلوك الناتج والتوصل الى معلومات جديدة حول الحاجات الاخرى (العزي : ٢٠٠٣ : ٣٦)

٣ / نظرية الانماط /لقد اشار /ابو اقراط / ق م ان الامزجة تعود الى اربعة انماط وهي

١/ النمط الدموي / يظهر الفرد في نشطا سريعا وسهل الاستمتاع ويميل الى المثابرة

٢/النمط السوداوي /نسبتا الى المرارة السوداء / الدم المتخثر في الطحال

٣/ النمط البلغمي / اللمفاوي / يتميز اصاب هذا النمط بالبلادة والبطء والضعف والانفعال

٤/النمط الصفراوي / ويغلب على هذا النمط التسرع وقلة السرور وشدة الانفعال والشخص

المتوافق نفسيا واجتماعيا هو الذي تتوازن عنده هذه الامزجة الاربعة (الدلي : ٢٠٠٤ : ٢٦) كما

حدد (يونك) الانماط بنمطين وهما النمط المنبسط والنمط المنطوي ويكون الاتجاه الرئيسي للنمط

الاول نحو العالم الخارجي بينما يكون النمط الثاني متمركز حول الذات وعدم التوافق ويتميز

بالحساسية والحذر والتأمل الذاتي والانكماش والميل الى العزلة وقدرته على التوافق يكون ضعيف

بينما الفرد المنطلق يتميز بحب الاختلاط والمرح والانسجام وكثرة الحديث وسهولة التغيير فهو يتأثر

بوقائع موضوعية ويوجه سلوكه نحو الاحسن والتوافق السليم (الرفاعي : ١٩٨٧ : ١٠٦)

دراسات سابقة/

دراسات السعادة النفسية

دراسات عربية

١- دراسة (الفنجري: ٢٠٠٦) اجريه هذه الدراسة في مصر وكان هدفها التعرف على معدلات

السعادة النفسية لدى فئات مختلفة من المجتمع المصري بلغت عينة البحث الاساسية (٥٩٠) فردا

(٣٣٨) من الذكور و (٢٥٢) من الاناث موزعين على خمسة فئات وقد تم استخدام قائمة اكسفورد

لقياس السعادة النفسية وبعد اجراء الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج ان معدلات السعادة النفسية

في عدد من المدن تفوق مدن اخرى كما اظهرت النتائج عن ارتفاع معدلات السعادة النفسية وبنسبة

عالية في مدينة اسيوط على حساب المدن الاخرى كذلك ارتفاع مستوى السعادة النفسية في المدن

على حساب الريف كذلك اظهرت النتائج ارتفاع السعادة النفسية في المدن الكبرى على حساب المدن الصغرى كذلك اظهرت النتائج ان المدن الكبرى اكثر سعادة من الريف كما اظهرت النتائج ان الفات العمرية الكبيرة اكثر سعادة من الفات المتوسطة والصغيرة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير السعادة النفسية اما من حيث المستوى العلمي فقد اظهرت النتائج ان طلبة الجامعة هم اكثر سعادة من المراحل الدراسية الدون ذلك كذلك اظهرت النتائج ان الافراد المتزوجين هم اكثر سعادة من الافراد غير المتزوجين (الفنجري : ٢٠٠٦)

٢/ دراسة (جيهان : ٢٠٠٨) اجريت هذه الدراسة في السعودية وكان هدفها التعرف على العلاقة بين الشعور بالسعادة النفسية وعدد من المتغيرات بلغت عينة البحث من (٧٦٤) طالب وطالبة وموظف وموظفة منها (٤٠٠) طالب وطالبة (٢٠٠) طالب (٢٠٠) طالبة و (٣٦٤) موظف منها (١٥٠) موظف و (١٦٤) موظفة وقد تم استخدام قائمة اكسفورد للسعادة النفسية وبعد اجراء الوسائل الاحصائية اظهرت النتائج الى وجود ارتباط دال بين السعادة النفسية وكل من التدين / الدعم الاجتماعي / التوافق الزوجي / المستوى الاقتصادي / المستوى العلمي / كما اظهرت النتائج ان متغير التدين حقق اعلى نسبة من باقي المتغيرات ويليه الدعم الاجتماعي من حيث المستوى ثم التوافق الزوجي كذلك اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الجنس وللطالبة ولصالح الاناث على حساب الذكور ولدى الطلبة على حساب الموظفين وللموظفات على حساب الموظفين (جيهان : ٢٠٠٨)

٣/ دراسة (علام : ٢٠٠٨) اجريت هذه الدراسة في الاردن وهدفت للتعرف على معدلات السعادة الحقيقية لدى الطلبة بلغت عينة البحث الاساسية من (٥١٠) طالب وطالبة من مرحلة الاعدادية والثانوية (٢٠٦) من الذكور و (٣٠٤) من الاناث تتراوح اعمارهم من (١١-١٧) تم استخدام مقياس /كاترش/ لقياس متغير السعادة النفسية وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة المرحلة الثانوية ولصالح المرحلة الاعدادية كذلك اظهرت النتائج ان اناث المرحلة ا الاعدادية اكثر سعادة من الاناث في المرحلة الثانوية والذكور في المرحلة الاعدادية اكثر سعادة من الذكور في المرحلة الثانوية (علام: ٢٠٠٨)

٤/ دراسات اجنبية دراسة (اوستن واخرون : 2005 Austin et al) اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة وبين السعادة النفسية والصحة والشخصية والرضا عن الحياة وقد بلغت عينة البحث الاساسية (٧٠٤) (٥٠٠) من الكنديين و (٢٠٤) من الاسكتلنديين وقد تم استخدام قائمة اكسفورد

للسعادة النفسية وبعد اجراء المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج ان الكنديين يتميزون بمستوى عال من السعادة النفسية على حساب الاسكتلنديين كما اظهرت النتائج الى وجود علاقة قوية للكنديين بين الذكاء الانفعالي ومتغير الرضا عن الحياة على حساب الاسكتلنديين وكذلك اظهرت النتائج الى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي وابعاد الشخصية ولكل العينة وكذلك وجود علاقة ايجابية بين السعادة النفسية ومتغير التواصل (Austin et al : 2005)

دراسة (كماهورو واخرون Chamorro et al: 2007)اجريت هذه الدراسة في لندن وهدفت الى التعرف على السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات بلغت عينة البحث من (١١٢) فردا (٥١) من الذكور و(٦١) من الاناث وقد تراوحت اعمارهم بين (١٣ - ٥٩)سنة وكانت نسبة ٥٠٪. من طلبة الجامعة وقد تم استخدام قائمة اكسفورد للسعادة النفسية وبعد اجراء المعالجة الاحصائية اظهرت النتائج الاتية

- ١/ وجود علاقة ايجابية بين السعادة النفسية وعوامل الشخصية
 - ٢/ وجود معامل ارتباط قوي بين السعادة النفسية ويقظة الوعي
 - ٣/ وجود علاقة ايجابية بين السعادة النفسية ولاتزان الانفعالي (2017 Chamorro et al)
- دراسة (جليهروفيلا ك :/2008/ villa /Gallagher :)اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية وهدفت الى التعرف على مدى قدرة الذكاء الانفعالي والدعم الاجتماعي على التنبؤ بالسعادة النفسية بلغت عينة البحث من(٢٦٧) من طلبة الجامعة ولكل المراحل وطلبة الدراسات العليا حيث كان اعمارهم تتراوح ما بين (١٨ - ٨٠) حيث بلغ عدد الذكور (٧١) وعدد الاناث(١٩٦) وبعد اجراء المعالجات الإحصائية اظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدعم الاجتماعي والسعادة النفسية وكذلك وجود علاقة موجبة بين السعادة النفسية والذكاء الانفعالي كذلك اظهرت النتائج الى تفوق طلبة الدراسات العليا على طلبة الدراسة الاولى في السعادة النفسية كذلك قدرة الذكاء الانفعالي والدعم الاجتماعي في التنبؤ بالسعادة النفسية : (gallagher0& villa; 2008)

٢/دراسات التوافق النفسي والاجتماعي /

دراسات عربية /

- ١/ دراسة (عبدالله :٢٠٠١) اجريت هذه الدراسة في بغداد/ العراق /هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية والتحصيل الدراسي بلغت عينة البحث (٤٠٠)طالب وطالبة من طلبة الجامعة وللمرحلة الاولى والرابعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وتم استخدام مقياس(جابر:١٩٩٥)لقياس التوافق النفسي والاجتماعي وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ما يأتي/

١- تتناسب العلاقات الاجتماعية تناسب طردي مع التوافق النفسي والاجتماعي
٢/ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة للجنس /ذكور/ اناث/ وفق متغير التوافق النفسي والاجتماعي

٣/ اظهرت النتائج ان طلبة المرحلة الرابعة هم اكثر توافقا من المرحلة الاولى
(عبدالله : ٢٠٠١ : ٢) ٢/دراسة
(القصيبي:٢٠٠٣ /)اجريت هذه الدراسة في السعودية وقد هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة التدين بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة بلغت عينة البحث من (٢٠٠)طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتم استخدام مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والمعد من الباحث نفسه وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج وكالاتي/

١/ ان مستوى التدين كان فوق المتوسط لدى طلبة الجامعة
٢/ وجود علاقة طردية بين التدين والتوافق النفسي والاجتماعي
٣/يتناسب الامن النفسي والاجتماعي تناسب طردي مع التوافق النفسي والاجتماعي
(الحبوعي: ٢٠١٣ : ٤٢)

٣/ دراسة) الكحلوت : ٢٠١١اجريت هذه الدراسة في فلسطين وهدفت هذه الدراسة الى الكشف عن درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى ابناء العاملات ومقارنتها بأبناء غير العاملات بلغت عينة البحث من (٣٣٠) من ابناء العاملات من الذكور والاناث منها(١٦٥) من ابناء العاملات و(١٦٥) من ابناء غير العاملات وتم استخدام مقياس لقياس التوافق النفسي والاجتماعي والمعد من قبل الباحثة نفسها وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ما يأتي/

١/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي بين ابناء العاملات وغير العاملات

٢/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ابناء العاملات وغير العاملات في متغير نوع الاسرة وحجم الاسرة

٣/لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس /ذكور/ اناث/
(الكحلوت : ٢٠١١)

دراسات اجنبية

١- دراسة (زاده وسكوت 2005/ zakat/ Scott)اجريت هذ الدراسة في اسكتلندا وهدفت الى التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي بلغت عينة البحث (٧٠)طالب وطالبة من طلبة الجامعة

الايرانية المغتربين وقد تم استخدام تحليل المضمون على العينة الاساسية وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ما يلي

١/ ان التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد العينة يختلف من فرد الى الآخر
٢/ المشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية لها تأثير سلبي على التوافق النفسي والاجتماعي لأفراد العينة

٣/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس /ذكور / اناث
٤/ المراحل المتقدمة من الطلبة هم اكثر توافقا على حساب المراحل الاخرى من الطلبة (راشد ٢٠١١: ٧١٩)

٢-دراسة(اوکابي وآخرون :٢٠٠٦)اجريت هذه الدراسة في اليابان في طوكيو هدفت هذه الدراسة الى اثر الملائمة بين البيئة والشخص على التوافق النفسي والاجتماعي بلغت عينة البحث (٣٥٩) طالبا وطالبة منها (١٠٨) من الذكور و(١٧٩) من الاناث وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج .

- ١- وجود علاقه ايجابيه بين الملائمة للفرد والبيئة التي يعيش فيها والتوافق النفسي والاجتماعي
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير المرحلة
- ٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس/ذكور/ اناث / ولصالح الاناث
- ٤- اظهرت النتائج ان التحصيل الدراسي يتناسب تناسب طردي مع التوافق النفسي والاجتماعي (okapi: et al 2006)

٣- دراسة (يولي :uli et al 2009)اجريت هذه الدراسة في ماليزيا وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة تألفت .
عينة البحث من (٢٥٠) طالبا وطالبة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبعد اجراء المعالجات الاحصائية اظهرت النتائج ما يلي

- ١/ ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة
- ٢/ ارتفاع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى الذكور على حساب الاناث
- ٣/ وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي والاجتماعي وفق متغير المرحلة (uli et al 2009) / موازنة الدراسات السابقة /

ان عرض الدراسات السابقة افادة الباحث في التعرف على الدراسات التي اجريت في مجال متغيرات البحث وانها زودته بأفكار وفروض وتفسيرات ساعدت الباحث في تحديد مشكلة البحث

وتحديد الاهداف وحسن اختيار العينة واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة في تحقيق متطلبات البحث فضلا عن الافادة منها في تفسير النتائج وفي أدناه عرض لأبرز المؤشرات الخاصة وهي

١- الاهداف /لقد تعددت الاهداف في الدراسات السابقة وتنوعت ويمكن حصر هذا التعدد والتنوع بحسب نوع الدراسات والبحوث وان اغلبها تركزت حول علاقة متغيرات البحث بمتغيرات اخرى منها / الجنس /العمر / التخصص / التحصيل الدراسي / المرحلة الدراسية

٢- العينات / تباينت الدراسات في الدراسات السابقة من حيث حجمها ونوعها فقد تراوحت ما بين (٧٠) كما في دراسة (zadah / scott 2005) و(٧٦٤) كما في دراسة جان (٢٠٠٨) ولكن من جهة اخرى تماثلت بعض الدراسات من حيث طبيعة عيناتها اذ اشتملت بعض الدراسات على عينات من طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين اما الدراسة الحالية فهي ايضا على طلبة الجامعة ومن جنس الاناث

٣/ ادوات البحث / لوحظ ان الدراسات السابقة قد تباينت من حيث ادوات البحث فبعضها استخدم مقياس جاهز والبعض الاخر تم بناء مقياس اما البحث الحالي فقد تم تبني مقياسان لغرض الدراسة

٣- الوسائل الاحصائية / فهي متعددة ولكن يمكن حصرها بما يأتي /الاختبار التائي لعينة واحدة /الاختبار التائي لعينتين مستقلتين / الانحراف المعياري /الوسط الحسابي / معامل ارتباط بيرسون / تحليل التباين/ مربع كاي/

النتائج/ واذا كانت الدراسات الميدانية ومن خلال ما توصلت اليه من نتائج تدعم او ترفض الاختلافات النظرية او ترفضها فانه يبدو للباحث ان ما أشارت اليه الدراسات التي تم استعراضها يمكن الافادة منها في مناقشة نتائج الدراسات الحالية وتفسيرها وسوف يتم مناقشة النتائج ومقارنتها بنتائج بعض الدراسات السابقة في الفصل الرابع فضلا عن ان هذه الدراسات قد افادة الباحث في تعميق الرؤية النظرية بشأن مشكلة البحث وأعانتة في تحديد بعض المتغيرات وادراك اثرها ويسرت له تسهيل بعض اجراءات الدراسة الحالية

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة فضلا عن المقاييس المستخدمة والاساليب الاحصائية المعتمدة

اولا/ مجتمع البحث / يتمثل مجتمع البحث الحالي طالبات كلية التربية للبنات / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /جامعة القادسية والبالغ عددهم (٤٨٠) طالبة وللدراسة الصباحية

ثانيا/ عينة البحث /تم اختيار عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالبة ومن المرحلة الثانية والمرحلة الرابعة منها (١٠٠) من المرحلة الثانية و (١٠٠) طالبة من المرحلة الرابعة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية

ثالثا/ اداتا البحث / بعد الاطلاع على عدد من الدراسات العربية منها والأجنبية وعدد من المقاييس ذات العلاقة فقد تم الاعتماد على مقياسان لقياس متغيرات البحث منها مقياس السعادة النفسية (لأبو هاشم :٢٠١٠) ومقياس (العصيمي :٢٠١٠) لقياس التوافق النفسي والاجتماعي (ملحق ٣/٢) الخصائص السيكومترية لأداتا البحث //

ان الخصائص السيكومترية للمقياس تعد مؤشرا لدقته لقياس ما وضع لأجله ويمكن عد الصدق والثبات اهم خاصيتين من الخصائص القياسية للمقاييس النفسية ويؤكد المختصون في القياس النفسي ضرورة التأكد منها (علام : ٢٠٠٠ : ٢٠٦)

صدق المقياس / يكاد يتفق المختصون في القياس النفسي على ان الصدق يعد من احد الخصائص السيكومترية التي يجب ان تتوافر في المقاييس قبل تطبيق هذه المقاييس وذلك كونه يؤشر قدرة المقياس في قياس ما وضع من اجله (تايلر : ١٩٨٣ : ٣٢) ولغرض ايجاد الصدق تم استخدام الصدق الظاهري فقد تم عرض فقرات المقياسان على مجموعة من الخبراء والمختصين وقد تم استخدام مربع 2^2 (لكل فقرة لمعرفة دلالة الفروق كل فقره ضمن فقرات المقياسان معيارا لمدى صلاحيتها ومن خلال اراء الخبراء فقد تم تعديل بعض الفقرات كما في (ملحق ١)

ثبات المقياسان//يعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عالية لان المقياس الصادق يعد ثابتا فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقا ويمكن القول ان كل مقياس صادق هو ثابت بالضرورة (الامام واخرون : ١٩٩٠ : ١٤٣)

ولحساب الثبات طبق المقياسان على عينه مكونه من (٤٠) طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ومن المرحلة الثانية والرابعة وتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (test-) retest والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني وبفارق زمني

(١٥) يوم وتم حساب معامل الارتباط وقد بلغ (٠,٨٠) (ebel: 1972:132) وهو مؤشر جيد تصحيح المقياسان / تتكون مقياسا الدراسة كل منهما من (٣٠) فقره تكون الاجابة عليهما حسب طريقة ليكرت اي من (٥) بدائل منها فقرات ايجابية وفقرات سلبية وتوزعت الفقرات على ٥/ بدائل / ١/٢/٣/٤/٥ / للفقرات الإيجابية و ١/٢/٣/٤/٥ / للفقرات السلبية فاعلي درجه تكون (١٥٠) واقل درجه هي (٣٠) والمتوسط الفرضي هو (٩٠) والاوزان هي/ تنطبق علي دائما / تنطبق علي غالبا/ تنطبق علي احيانا/ تنطبق علي نادرا / لا تنطبق علي مطلقا/

التجربة الاستطلاعية / ان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياسان وفقراتهما ومدى صلاحيتهما لمستوى استيعاب الطالبات لهما والزمن الازم للإجابة لذا تم اختيار عينه مؤلفه من (٣٠) طالبة ومن المرحلة الثانية والرابعة وفي ضوء هذه التجربة تبين ان تعليمات المقياسان وفقراتهما واضحة ومفهومة للطالبات اما الوقت المستخدم فقد كان يتراوح بين (٢٠-٣٠) دقيقة

التطبيق النهائي للمقياسين / بعد ان تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين فقد اصبح المقياسان جاهزان للتطبيق على عينة البحث الأساسية . وقد طبق الباحث نفسة لأداتا البحث ومن الفترة / ٦-١١ - ٨-١١ / ٢٠١٧ . الوسائل الإحصائية / استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية / spss وبما ينسجم مع اهداف البحث منها / الاختبار التائي لعينة واحدة / / معامل ارتباط بيرسون / مربع (كا²)

عرض النتائج ومناقشتها / سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها ومن ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء اهداف البحث وفي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وكما يلي /

الهدف الاول // خصص الهدف الاول للتعرف على السعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات وللتحقق من الهدف اعلاه تم تحليل اجابات عينة البحث والبالغة (٢٠٠) طالبة وتبينه ان المتوسط الحسابي (٣٦ : ١١٢) بانحراف معياري (٢٣ : ٢٤) اما المتوسط الفرضي فقد كان (٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (٥٣: ١٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢٩.٣) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي للعينة وجدول (١) اوضح الك

جدول (١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستواه الدلالة	دلالة الفرق
٢٠٠	١١٢,٣٦	٢٤,٢٣	٩٠	٣٧,٢١	٣,٢٩	٠,٠٥	دالة احصائية

ربما يعزى سبب هذه النتيجة الى ان المشاعر الشخصية الراقية والسامية وانفعال وجداني وايجابي وهذا ما أشارت اليه النظرية الشخصية وهي غاية من غايات المكون الشخصي للفرد وهي شعور بالرضا والاشباع والطمأنينة النفسية وتحقيق الذات والشعور بالبهجة والاستمتاع والرضا عن الحياة وكذلك حب الحياة وكذلك حب الشخص للحياة التي يعيش واستمتاعه بها والتقدير الذاتي لهل ككل وهذا ما اشارت اليه النظرية الاجتماعية من ان الانسان يحكم ايجابيا على نوعية الحياة وحبها واستمتاعه بها والتفائل والسرور وحب الناس والاحساس بالقدرة على التأثير في الحياة الاجتماعية وجاءت هذه الدراسة منسجمة مع دراسة (الفنجري: ٢٠٠٦) ودراسة (جيهان: ٢٠٠٩) ودراسة (علام: ٢٠٠٨) والتي اشارت هذه الدراسات الى ان افراد العينة لديهم مستوى من السعادة النفسية الهدف الثاني / التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات وللتحقق من الهدف تم تحليل اجابات عينة البحث وتبين ان الوسط الحسابي (١٢٤:٣٠١) والانحراف المعياري (٣٢:١٦) اما المتوسط الفرضي فقد كان (٩٠) كما تبين ان القيمة التائية المحسوبة (15:083) وهي اكبر من الجدولية والبالغة (٣٨٢ : ٣) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (198) وهذا يعني وجود فروق داله إحصائيا بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي للعينة ولصالح الوسط الحسابي للعينة وكما موضح في جدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	المستوى الدلالة	دلالة الفرق
٢٠٠	١٢٤,٣٠١	٣٢,١٦	٩٠	٤٢,٢٠٣	٣,٣٨٢	٠,٠٥	دالة احصائيا

ريما يعزى سبب ذلك الى ان التوافق النفسي والاجتماعي هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول الفرد من خلاله تعديل اليات سلوكه من اجل التوافق السليم مع حالات التغيرات الحاصلة في البيئة المادية والبشرية المحيطة به ولاشك ان الخبرة وخاصة في هذه المرحلة وهي مرحلة الجامعة من حيث النضوج الفكري والانفعالي والاجتماعي والتي تساهم في تحسين قدرة الفرد على التوافق السليم وعلى التعديل والتغيير المناسب في سلوكياته من اجل اشباع حاجاته ولكن بوسائل مقبولة ذاتا واجتماعيا تنعكس في رضا الآخرين عنه وهذه النتيجة تنسجم مع دراسة (عبدالله: ٢٠١٥) ودراسة

(الكحلوت: ٢٠١١) ودراسة (زاده وسكوت 2005 zadah scott:) والتي اشارت هذه الدراسات الى ان افراد العينة لديهم مستوى من التوافق النفسي والاجتماعي

ثالثا/ التعرف على مستوى العلاقة بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية / ولتحقيق الهدف فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي وكان معامل الارتباط (٨٣ / ٠) وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٣:٦١٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (198) وهذا يدل على ان العلاقة بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي قوية وموجبه وجدول ٣/ يوضح ذلك جدول (٣) القيمة التائية لمعامل الارتباط بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات

العدد	نوع العلاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	السعادة النفسية	١١٢,٣٦	٢٤,٢٣	٠,٨٣	١,٩٦	٠,٠٥	
	التوافق النفسي والاجتماعي	١٢٤,٣٠١	٣٢,١٦		١٣,٦١٢		

وهذه مساله طبيعية بمعنى انه كلما زاد التوافق النفسي والاجتماعي للفرد شعر الفرد بالسعادة النفسية وهذا مما يجعل الفرد متفائلا ومتوافقا توافقي ايجابي في اشباع حاجاته سواء كانت حاجات اوليه وثانويه وكذلك في الجوانب الاخرى من حيث الجوانب الاقتصادية والمستوى الدراسي وجانب العلاقات الاجتماعية وهذا مما يدل على ان الفرد له القدرة على استخدام التفكير المرن لحل المشكلات ومختلف جوانبها وهذا ما يتمتع به الانسان الذي له القدرة الإيجابية العالية بالله ورضا بما قسمه الله للإنسان

التوصيات والمقترحات/

اولا/ التوصيات/

- ١- ضرورة الاهتمام بالطلبة من قبل الأسرة لإشباع حاجاتهم وتشجيعهم على التواصل الاجتماعي
- ٢- اهتمام الأسرة باستقلالية الابناء والتي تمكنهم من الاعتماد على انفسهم والتفاعل الايجابي مع الآخرين للوصول الى السعادة النفسية والصحة النفسية
- ٣- توفير بيئة ملائمة لدى الطلبة من اجل التكيف السليم وتخفيف الضغوط للوصول الى السعادة النفسية

٤-تربية الطلبة تربية اسلاميه لتكون لهم خير من حيث الاطمئنان الذاتي والتوافق السليم
ثانيا/ المقترحات /

- ١-اجراء دراسة على مراحل عمرية مختلفة لدراسة هذه المتغيرات
- ٢-اجراء دراسة مقارنة لمتغيرات البحث بين كليات انسانيه وكليات علميه
- ٣-دراسة متغيرات البحث على اعضاء الهيئة التدريسية لمعرفة اثر متغيرات البحث على هذه الشريحة المهمة
- ٤-التعرف على مدى اثر متغيرات البحث في تنمية القدرات الإبداعية
- ٥-استخدام البرامج الإرشادية والتوجيهية للطلبة لتنمية السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي

المصادر

- النيال، مایس علي (١٩٩٥)السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والشخصية لدى عينة من المسنين والمسنات /مجلة علم النفس /العدد /٣٦ /القاهرة /٢٢-٤٠
- ابو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠) النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة / مجلة كلية التربية/ جامعة بنها / المجلد /٢٠ العدد / ٨١
- الرفاعي، نعيم (١٩٨٧) الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ط/٧/جامعة دمشق
- الدلي، رياض حازم (٢٠٠٤) اثر برنامج ارشادي باستخدام اسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة/رسالة ماجستير/غير منشورة/
- العزي، لمياء حسن (٢٠٠٣) السلوك الإيثاري و علاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشوره / جامعة الموصل/كلية التربية/
- الجماعي، صلاح الدين احمد (٢٠٠٧)الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي / رسالة ماجستير غير منشوره / جامعة القاهرة /
- البرعي، وفاء محمد(٢٠٠٢) دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري /دار المعرفة الجامعية ط٢/ مصر /القاهرة/
- الفذافي ، رمضان (١٩٩٨) الصحة النفسية والتوافق ط٢٠ المكتب الجامعي الحديث /الإسكندرية /كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
- اليس، البرت (٢٠٠٤) اجعل حياتك سعيدة وهائلة / ترجمة / مركز التعريف ط١ الدار العربية للعلوم /لبنان/ بيروت /
- ابو عمنشة ، ابراهيم باسل (٢٠١٣)الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة / جامعة الازهر / غزه /رسالة ماجستير غير منشوره

- الخالدي ، عبد الرحمان بن مسيف (٢٠١٤) الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحل الثانوية / رسالة الماجستير غير منشوره / جامعة الملك عبد العزيز / السعودية / الرياض /
- الجمال، سمية احمد (٢٠٠٢) السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلبة الجامعية / رسالة ماجستير غير منشوره /جامعة الزقازيق / كلية التربية /
- النهاسي، السيد (٢٠٠٩) العفو/ كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة / مجلة الارشاد النفسي / العدد ٢٣ / ٣٧٨-٣٩٨
- العتري، فريج عويد (٢٠٠٨) الشعور بالسعادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية دراسة ارتباطية مقارنة بين الذكور والاناث / مجلة دراسات نفسية / مجلد ٢١ / العدد ٣ / ٣٧٧-٣٥٦
- الفنجري، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٦) السعادة النفسية بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية / مؤسسة الاخلاص للطباعة والنشر / مصر/القاهرة
- احمد ، خيال شفيق (١٩٩٤) الشعور بالسعادة لدى الاطفال في ضوء بعض المتغيرات العمري والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي / دراسة سيكو مترية مقارنة /مجلة البحوث كلية الآداب / جامعة مودة /العدد ٢٠ / ١١٧-١٥٥
- الحجوي ، موسى كنوش (٢٠١٣) القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة / رسالة ماجستير غير منشوره / مجلة مركز نايل للدراسات الانسانية / المجلد ٢٥ / العدد ١ / ٤٨ /
- العيسوي عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) القياس في علم النفس والتربية / دار المعرفة الجامعية / مصر / القاهرة /
- السيد، محمد مسافر(١٩٨٤) قدرة الفرد على التوائم مع الذات ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه بمختلف جوانبه / مصر /القاهرة/
- العصيمي، سلطان عائض مفرح(٢٠١٠) ادمان الانترنت وعلاقته التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة/ رسالة ماجستير غير منشوره/السعودية/ الرياض
- بن محمد القاسم ، موزي(٢٠١١) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة النفسية والامل لدى عينه من الطالبات / جامعة ام القرى / رسالة ماجستير غير منشوره / السعودية
- بدير، كريمان محمد عبد السلام (١٩٩٥) الاحساس بالسعادة عند الاطفال دراسة مقارنة / دراسة وبحوث في الطفولة المصرية / عالم الكتب/ القاهرة /٢٤٦-٣٠٣
- بوشاشي،سامية (٢٠١٣) السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة / رسالة ماجستير غير منشوره / الجزائر/جامعة مولود /
- جودة ،امال محمد (٢٠٠٦) العلفة بين اساليب مواجهة الضغوط الحياتية والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المسنين / مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات /العدد٧/٦٥-٢٦١٠٨
- جوزيف، واخرون(٢٠٠٤)السعادة لا تعني فقط غياب المشاعر ولكنها تعني وجود عدد من الحالات الانفعالية والمعرفية لتي تتسم بالإيجابية /الاردن/عمان/
- جميل رضوان مسافر (٢٠٠٢) الصحة النفسية/ دار المسيرة للنشر والتوزيع/الاردن /عمان/

- جبر، حسن عبيد(٢٠١٥) شكل هوية الانا وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة/ رسالة ماجستير غير منشوره/ الجزائر/جامعة مولود /
- جيهان ، نادية سراج (٢٠٠٨) الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية / مجلة دراسات نفسيه / المجلد ١٢ / العدد ٤ / ٦٤٨ - ٦٠١
- حميدة ، فاطمه كهار (٢٠٠٦) القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة / رسالة ماجستير غير منشوره/ جامعة ليبيا
- راشد محمد يوسف احمد(٢٠١١) التوافق الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي بعد توجيه المسارات في مملكة البحرين / مجلة جامعة دمشق / المجلد ٢٧ / ٥٣-٧٢
- سامية ،بوشاشي(٢٠١٣) السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة ٧ رسالة ماجستير غير منشوره / الجزائر/جامعة مولود
- سعيد، باسر ناظم(٢٠٠٣) بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة / جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد /
- صالح، عايدة شعبان(٢٠١٣)الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجيه نحو الحياة لدى عينه من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الاسرائيلي في غزة / مجلة جامعة الاقصى / العدد ١ / ١٨٩-٢٠٠
- علام ، صلاح الدين حمود (٢٠٠٢) القياس ولتقويم التربوي والنفسي / اساسيات وتطبيقات وتوجيهاته المعاصرة / دار الفكر العربي/ مصر/ القاهرة
- علام ، سحر فاروق عبد المجيد (٢٠٠٨) معدلات السعادة الحقيقية لدى عينه من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية / مجلة دراسات نفسيه / المجلد ١٨ / العدد ٣ / ٤٣١-٤٦٥
- عطية ،نوال محمد (٢٠٠١) علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة / رسالة ماجستير غير منشوره / الجزائر/جامعة مولود /
- عثمان ، حمدين (٢٠٠٥)التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين الشباب / رسالة ماجستير غير منشوره / جامعة الخرطوم / كلية الآداب /
- عبد الخالق ، احمد محمد واخرون(٢٠٠٣) معدلات السعادة لدى عينات مصريه مختلفة في المجتمع الكويتي / مجلة دراسات نفسيه
- فرج ،صفوت (١٩٨٩) القياس النفسي/مكتب الانجلو المصرية / القاهرة
- نادية ،سراج حجان (٢٠٠٨) الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية / مجلة دراسات نفسيه / المجلد ١٢ / العدد ٤ / ٦٤٨-٦٠١
- وازي ،طاووس محمد (٢٠٠٦) التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته باتجاهات المراهق نحو الدراسة / رسالة ماجستير غير منشوره / جامعة الجزائر
- Austin, e.egan,2005 personally well-being and health correlation of trait emotional intelligence gurney of personally and individual differences/vole /38//pp547=558/
- Brown, f, u ,(1983) principles of education and psyxological testing /new York/holt rancher/ Winston

- comfildlderinc/ g(2007) well-being happiness and
- Relationships Mother Evidence From Bangladesh Journal of happiness study/ pp1-21
- Chamorro-premuzic, t, Bennett, e, furnham,a(2007),the happy personality, mediation role of trite emotional intelligence journal of personality and individual differences, vole, 42, pp. 1633-1639
- Dicaprrishon , r(1983) personality theories guide to human nature, new young,
- Abler, l(1972) essential of educational measure mint prentice/ hill/new jersey
- Gallagher, n,vella-brodric,d a (2008) social support and emotional intelligence as predictor of subjection well-being / journal of personally and individual differences /vole 44/pp155-1561
- Joseph, et al(2004)rabbit assessment of well-being the short depression happiness scale pp. 463-478
- Eli, s, teal(2009) adjustment among first year students in a Malaysian university/ European journal of social science vole/3/ pp496-505

ABSTRACT

Research Summary //the students in university stage represent important members in the society because they are the fortune for every estate looking for development and vital energy has the capacity to draw the movement features and renewing because of what they have farm energies and scientific abilities so there must be a consideration in psychological and psychological happiness and physical social agreement and these concept are considered so known in positive psychological and the society wanted to concern abbot these concepts because of its conduction with mood and satisfaction about life so the gools of this study determined by 1-introduce on the psychological happiness for college of education for girls 2- introduce the psychological sociable agreement for college of education for girls 3-introduce the relationship between the psychological sociable agreement for girl of college of education and for achievement of the resarchgools the standaredof psychological happiness has been used which was prepared by abo hakim (2010)and standard of psychological sociable agreement which was prepared by al-umami(2010)each of them consist of (30)paragraphs and other doing the secometerial aspects for each standard they were applied on the essentials who are (200)students farm the Giles of the college and after collecting and treating them statistical leg us reached the following results 1-the persons have a high level from psychological happiness and psychological sociable agreement 2-there is areolation ship between psychological happiness

Keywords /

/ Psychological Happiness / Psychological and Social Compatibility / College Students